

المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية
بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي

Problems Facing Educational Counselors in Their Counseling Work in Governmental Schools in the Northern Governorates from the Perspective of Supervisors of Educational Counseling

معتصم مصلح*، وبشار عينبوسي**

Motasem Mosleh & Bashar Ainabousi

*جامعة القدس المفتوحة، فرع بيت لحم. *وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية

الباحث المراسل: بريد الكتروني: mmosleh@qou.edu

تاريخ التسليم: (2013/10/22)، تاريخ القبول: (2014/3/6)

ملخص

هدف الدراسة هو التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية (محافظات الضفة الغربية) من منظور مشرفي الإرشاد التربوي، لهذا الغرض استُخدمت استبانة محكمة لمصلح عام 2014، وكانت مكونة من خمسة محاور: يتمثل الأول في المشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة، والثاني يتعلق بالمعلم، والثالث يتعلق بالمرشد التربوي، والرابع يتعلق بالطالب، والأخير يتعلق بالمجتمع، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع المستجيبين والبالغ عددهم (28) مشرفاً ومشرفة، من أصل (33)، ثم وزعت الاستبانة التي اعتمدت المقياس التدرج الخماسي، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبين أن هناك مشكلات عديدة منها: ما كان في المحور الرابع (الطالب)، وهي: (قلة الاهتمام الذي يوليه الطالب لأهداف الإرشاد التربوي في المدرسة، عدم احترام الطالب مواعيد جلسات الإرشاد الفردي مع المرشد التربوي)، وفي المحور الخامس (المجتمع المحلي) منها: (تقليل أولياء الأمور من دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي في المدرسة، وعدم متابعة أولياء الأمور المرشد التربوي في قضايا أبنائهم في المدرسة، وضعف دور الإعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي، وقلة مشاركة أولياء الأمور في الاجتماعات التي يدعو إليها المرشد)، وقد تبين أيضاً أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بمحافظات الضفة الغربية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكر، ولمتغير الخبرة ولصالح (3-6) سنوات، ولمتغير التخصص ولصالح إرشاد نفسي وتربوي، ولمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدكتوراه.

Abstrat

This study aimed at knowing the problems facing educational counselors in governmental schools in the Northern Governorates (the West Bank Governorates) from the perspective of supervisors of educational counseling. For this purpose, a referred questionnaire by Mosleh for the year 2014 was used. It consists of five axes. The first axis is represented in the problems related to the school principal. The second axis is related to the teacher. The third axis is related to the educational counselor. The fourth axis is related to the student. The last axis is related to the society. The study was conducted on all the responding individuals of the study population whose number is 28 male and female supervisors from an original number of 33 supervisors. Then the questionnaire which adopted the five-point scale was distributed. Among the results of the study is the existence of several problems including what was in the fourth axis (the student). These problems re: lack of interest shown by the student in the aims of educational counseling at school, the student's lack of respect for individual counseling sessions with the educational counselor. As for the fifth axis (the local society) the problems included the guardians' decreasing of the role of counseling services offered by the educational counselor in the school, the guardians' not following up with the educational counselor the issues of their children in the school, the weak role of Palestinian mass media in following up the importance of the role of the educational supervisor, and the lack of participation on the part of the guardians in the meetings which the counselor calls for. It was also indicated that there are differences in the arithmetic means of the total degree of the problems which face educational counselors in their counseling work at governmental schools in the West bank Governorates from the perspective of supervisors of educational counseling which are due to the gender variable in favor of males, the experience variable in favor of 3-6 years of experience, the specialization variable in favor of educational and psychological counseling and for the educational qualification variable in favor of the Ph.D. degree.

المقدمة

نتيجة الحركة المتجددة والمتطورة لنظام التربية والتعليم الفلسطيني الذي عاش لفترات طويلة من الحرمان والإهمال؛ بسبب الممارسات القمعية التي مارسها الاحتلال الإسرائيلي لسنوات عديدة، فقد انتقل هذا النظام التربوي الفلسطيني في ظلّ دولة فلسطين إلى مرحلة متطورة جداً، وأدخلت برامج عديدة عليه، و كان من ضمنها الإرشاد التربوي الذي أدخل إلى مدارسها من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية إلى بر الأمان، حيث باشرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتعيين مرشدين تربويين متخصصين في المدارس؛ لتقديم جميع الخدمات الإرشادية للطلبة في مساعدتهم لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم في العملية التعليمية، وتحسين التحصيل الدراسي لهذا النشء وتحقيق ذواتهم، وللتخفيف من وطأة المشاكل والضغوط النفسية والاجتماعية التي يعانون منها داخل المدرسة وخارجها.

وبدأت وزارة التربية والتعليم تولي اهتماماً كبيراً بالعملية التعليمية، وعلى رأسها النواحي التعليمية بجميع جوانبها، ولاسيما الإرشاد التربوي، فباشرت عام 1996 بتعيين مسئول لقسم التوجيه والإرشاد في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم الحكومية، وعينت مرشدين تربويين في مدارسها، حيث أنيطت بهم أعمال تتعلق بالإرشاد التربوي. (مصلح، 2004).

وتعد علاقة الإرشاد التربوي بالتربية علاقة تكامل بينهما، إذ يعتبر الإرشاد جزءاً لا يتجزأ من التربية، فالعلاقة بينهما متبادلة، حيث يتضمن الإرشاد التربوي عمليتي التعلم والتعليم في تغيير السلوك، وتتضمن التربية عملية التوجيه والإرشاد، وتعتبر المؤسسات التربوية المجال الفعال للإرشاد في جميع أنحاء العالم (أبو عطية، 2002).

إنّ لبرنامج التوجيه والإرشاد مسؤولية كبيرة، وفريق الإرشاد يشمل جميع المختصين والعاملين في ميدان التوجيه والإرشاد التربوي، على أن تحدد مسؤوليات الجميع حتى يعرف كل واحد منهم مهامه وواجباته ودوره الإرشادي، كما يجب على المسؤولين عن برنامج التوجيه والإرشاد أن يكونوا على أعلى درجة من الإعداد والخبرة والتأهيل، وأن يراعوا أخلاقيات عملية الإرشاد التربوي في العمل وعلى مسؤولية عالية من التعاون والحماسة (الشاعر، ومصلح، 2010).

ويتطلب من المرشد التربوي مساعدة الطلبة على رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع ميولهم وقدراتهم وأهدافهم، وتحقيق الهدف الخاص من الإرشاد التربوي (النجاح تربوياً) من خلال معرفة الطالب وفهم سلوكه، والعمل على مساعدته في الاختيار السليم لنوع الدراسة ومناهجها والاستمرار فيها، وحل ما يواجهه من مشكلات تربوية وسلوكية (السلامة، 2003).

وقد حددت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لعام 1999 أدواراً للمرشد التربوي منها: توضيح طبيعة عمله للإدارة المدرسية، والهيئة التدريسية، وللطلبة، ولأولياء الأمور، وعقد الندوات والمحاضرات، وإعداد النشرات لتوضيح طبيعة عمله، ومتابعة حالات الغياب المتكرر، وإجراء مقابلات فردية للطلبة، وتقديم الاستشارات لهم فيما يواجهونه من صعوبات وقضايا

تهمهم، والعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال زيادة دافعتهم، ومساعدة الطلبة في التعرف إلى ميولهم وقدراتهم، ومساعدتهم على اتخاذ قرار مهنة المستقبل، ومقابلة أولياء الأمور، وتقديم استشارات لهم في القضايا التي تهم أبناؤهم (البرديني، 2006).

وقد ازداد الاهتمام ببرنامج الإرشاد التربوي وعدد المرشدين التربويين في مدارس دولة فلسطين، فعُيّن تقريباً في كل مدرسة مرشداً تربوياً متفرغاً، لتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة، وشمل ذلك محافظات الوطن كافة.

وبالرغم من قيام المرشد التربوي بأدواره الموكلة إليه إلا أنه يواجه مشاكل عديدة منها: عدم وعي الطلبة بأهمية ونوع الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي، وضعف الاتصال بين المدرسة وأولياء الأمور، ووجود نزعة لدى العاملين في المدرسة للمراقبة، وانتظار اختفاء المشكلة أو السلوك غير المرغوب نتيجة عمل المرشد مع الطالب، وعدم توفر غرفة خاصة ليمارس المرشد عمله فيها (أبو غزالة، 1985).

ومن الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله الصعوبات الذاتية المتمثلة في: عدم الرغبة في العمل الإرشادي، وضعف في السمات الشخصية والخبرة العملية والعلمية، وتقصير المرشد في توضيح دوره وطبيعة عمله (عبد الهادي والعزة، 2004).

كما أن هناك صعوبات أخرى ذُكرت في تقرير خمس دول (الأردن، السعودية، العراق، الكويت، ولبنان)، واتضح أن المشكلات التي تواجه الإرشاد قد وضعت في خمسة أصناف، وهي: قلة الأطر العاملة في هذا المجال، وتفاوت الإعداد والخبرة لدى العاملين في حقل الإرشاد والتوجيه المهني، وقلة الإمكانيات المتاحة للمرشدين الموجهين، والتي منها: (عدم توافر اختبارات مقننة على البيئة المحلية، وقلة المراجع والمصادر)، ومن ثمّ علاقة المرشدين بالإطراف المعنية بالعملية التربوية (الإدارة المدرسية، وهيئة التدريس، والطلبة، وأولياء الأمور) بسبب عدم تفهم هذه الأطراف، وشعور بعضهم بقلة أهمية هذا الدور، وانعدام التخطيط على كل المستويات، ومن الصعوبات التي يواجهها المرشد التربوي حسب وجهة نظر وزارة التربية والتعليم الأردنية (1986) كثرة عدد الطلبة بالنسبة للمرشد الواحد (رضوان، 1998).

وقد تجسد عمل مشرفي الإرشاد التربوي في أمور عدة منها: الإشراف على (1-12) مرشدة/تربوي/ة، ويتم اختيارهم مع رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم، ويطلب من مشرف الإرشاد إعداد خطة للإشراف الإرشادي تكون محددة الأهداف ومرتبطة بإطار زمني محدد، وتتضمن الإشراف الفردي بمعدل لقاء في الشهر على الأقل لكل مرشد تربوي، والزيارات الميدانية مرتين خلال الفصل الدراسي على الأقل لكل مرشد تربوي، وقد تكون الزيارة الميدانية في نفس يوم الإشراف الفردي، ومن أعمال مشرف الإرشاد مساعدة المرشد التربوي في تقييم أدائه الوظيفي، وتحديد الصعوبات والعراقيل التي قد تواجه المرشد التربوي، ومحاولة التقليل من آثارها، وإعداد تقرير فصلي يتضمن الانجازات والصعوبات والتوصيات (وزارة التربية والتعليم العالي، 2009).

بالرغم من حداثة الإرشاد التربوي في مدارس دولة فلسطين، وتعيين مرشدين تربويين ومشرفي الإرشاد في كل عام؛ للتخفيف من حدة المشكلات التي يواجهها المرشدون التربويين، إلا أن المرشد التربوي يواجه كثيراً من المشكلات والتحديات والصعوبات التي انعكست بدورها على عمله ودوره على المستوى المطلوب منه، وخصوصاً ما يواجهه المرشد التربوي من تغيرات مستمرة في ظل الظروف القاسية التي يمر بها الطلبة في ظل الاحتلال الإسرائيلي وممارساته القمعية، وتأثيراتها التربوية والنفسية على حياة الطلبة، ما دفع الباحثان إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله رغم حداثة تعيين مشرفين في الإرشاد التربوي، ولإقتراح الحلول المناسبة لهذه المشكلات؛ حتى يتمكن المرشد التربوي من القيام بدوره المهني على أكمل وجه.

مشكلة الدراسة

لقد طبق نظام الإرشاد التربوي في مدارس دولة فلسطين عام 1996، وشمل معظم المدارس الأساسية والثانوية، وتم اختيار وتعيين مرشدين من عدة تخصصات، مرتبطة بالعلوم التربوية والإنسانية (علم نفس، خدمة اجتماعية، إرشاد نفسي وتربوي، علم اجتماع مشروط بفرعي خدمة اجتماعية أو خبرة ثلاث سنوات في العمل الإرشادي والنفسي أو دورات في المجال النفسي) وإلحاقهم بدورات مكثفة لتبصيرهم بأدوارهم الموكلة إليهم من أجل تعزيز العملية التعليمية في المدارس، حيث يكون عمله بالتنسيق مع مدير المدرسة ورئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في مديرية التربية والتعليم في متابعة شؤون المدرسة والطلبة، ولا سيما التربوية منها، ودراسة مشكلات الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، ودراسة حالة الغياب والترسيب، ومساعدة الطالب في تحديد مساره المهني ضمن برامج خصصت لذلك، وغيرها من المشاكل التي تعترض سير العملية الدراسية، ووضع الحلول المناسبة لها.

استناداً إلى ما ذكر آنفاً، ومن خبرة الباحثين في العمل الإرشادي، ومن خلال متابعتها عمل المرشد التربوي في المدارس، ومتابعة تقارير مشرفي الإرشاد التربوي، والتطبيق العملي لمقرر التربية العملية عن كثب، ومن خلال الدورات الكثيرة التي عقدت للمعلمين في المدارس تحت عنوان "المدرسة وحدة تدريب" التي شملت دورات متعددة في المواضيع التربوية والإرشادية، ورغم تعيين مشرفي إرشاد تربوي عام (2008) لمتابعة عملهم في المدارس، لاحظ الباحثان أن هناك مشاكل عديدة تواجه المرشد التربوي في المدرسة تتعلق بمدير المدرسة، والمرشد، والطالب، والمعلم، والمجتمع المحلي، والتي قد تعيق دور المرشد التربوي عن القيام بواجباته الموكلة به، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات بوجود مشاكل عديدة يواجهها المرشد التربوي في عمله في بيئات عديدة كدراسة (جاسم، 2011)، لذا ارتأى الباحثان إجراء هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على هذه المشاكل للعمل على الحد منها، ولا نغفل ما يشهده الشعب الفلسطيني من تطور علمي وفكري وتربوي الذي بات يركز على الطالب بوصفه محور العملية التربوية، أي أن هناك تركيزاً على التنمية العقلية والذهنية بأبعادها المختلفة، لذا فنحن بحاجة إلى تفهم دور المرشد بشكل فعال في أخذ دوره في المحيط التعليمي والتربوي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي

للإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير الجنس؟
2. هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير الخبرة؟
3. هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير التخصص؟
4. هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من مجال اهتمامها بأهم عناصر التوجيه والإرشاد التربوي في المدارس، وهو المرشد التربوي، ولذلك يمكن أن تكون مصدر فائدة لكل من:

1. وزارة التربية والتعليم العالي الممثلة بدائرة الإرشاد التربوي، حيث تسهم هذه الدراسة في تطوير العملية الإرشادية من خلال كشف المشكلات التي تواجه المرشد التربوي حتى يتم تلافيها أو الحد منها.
 2. مديرية التربية والتعليم ومشرفي الإرشاد في المديرية، إذ إنها تلقت نظرهم للتقليل من المشاكل التي تواجه المرشد التربوي وتعيقه عن تقديم الخدمات الإرشادية للطلبة، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في محافظات الضفة الغربية ضمن حدود معرفة الباحثين.
 3. المرشد التربوي، إذ تبصره بأهم المشكلات التي يواجهها في عمله، للحد منها قدر الإمكان.
- ويأمل الباحثان أن تنجح هذه الدراسة في لفت النظر إلى أهمية دراسة هذه المشكلات التي قد يواجهها المرشد التربوي في المدارس بمختلف مراحلها التعليمية، وتوجيه أنظار الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالعملية الإرشادية.

أهداف الدراسة

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي.

2. بيان أثر متغيرات الدراسة (الجنس، والخبرة، والتخصص) في العمل الإرشادي في المدارس الحكومية بمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي.

حدود الدراسة

تمت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في مدارس مديريات المحافظات الشمالية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2012 – 2013.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على جميع مشرفي الإرشاد التربوي في مديريات التربية والتعليم في مدارس المحافظات الشمالية.

مصطلحات الدراسة

التعريفات الإجرائية

المدارس الحكومية: المدارس الأساسية والثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، والتي يوجد فيها مراكز إرشاد تربوي.

المرشد التربوي: شخص مهني تم تعيينه من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، ويعمل في المدارس الحكومية، ويقع على عاتقه مساعدة الطلبة في حل المشاكل التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية.

مشرف الإرشاد التربوي: هو مرشد تربوي مكلف من وزارة التربية والتعليم العالي للمتابعة المهنية للمرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية، وهو حاصل على دبلوم عال متخصص في الإشراف المهني من جامعة بيرزيت. ومكان عمله في مديرية التربية والتعليم، ويتبع إدارياً لرئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة في المديرية، ويتبع مهنيًا لدائرة الإرشاد التربوي في الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم العالي.

المشكلات: مجموعة المعوقات التي تتعلق بالمدير والطالب والمعلم والمرشد التربوي والمجتمع المحلي، والتي قد تعيق المرشد التربوي في مدارس السلطة الوطنية من القيام بواجباته الإرشادية الموكلة له، والتي يعبر عنها كما من خلال استجابة المرشدين التربويين على الاستبانة المعدة لذلك.

الدراسات السابقة

هناك دراسات كثيرة تناولت المشكلات التي يواجهها المرشد التربوي في عمله من وجهة نظر المعلمين والطلبة ومديري المدارس والمرشدين التربويين، إلا أن هذه الدراسات تم إجراؤها قبل تعيين مشرفي الإرشاد التربوي، لذا سيعرض الباحثان هذه الدراسات لما لها من أهمية كبيرة في البحث.

أجرى مصلح (2014 قيد النشر) دراسة هدفت للتعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة بيت لحم، لهذا الغرض صممت استبانته مكونة من خمسة محاور، وقد أجريت الدراسة على جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم (44) مرشداً ومرشدة، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مشكلات عديدة منها: ما كان في المحور الثالث (المعلم) وهي: يتجنب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعره، ويقلل من أهمية اهتمامات وقدرات الطلبة في الصف، وفي المحور الخامس (المرشد) وهي من أكثر المشكلات في البحث وتتمثل في: قلة الميزانية المحددة لنشاطات المرشد التربوي في المدرسة، وقلة المعرفة بكيفية إجراء الأبحاث العلمية، وانشغال المرشد التربوي بالأعمال الكتابية المرهقة في السجلات والملفات الإرشادية، وقد تبين أيضاً وجود فروقات في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير التخصص لصالح علم الاجتماع.

أجرى جاسم (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى أثر الإرشاد التربوي عن طريق كشف النقاب عن المشاكل التي تواجه عمل المرشد التربوي في المدارس الثانوية في محافظة بابل، فتكونت عينة البحث من (20) مرشداً تربوياً و(20) مرشدة تربوية يعملون في المدارس المتوسطة لعام (2009 – 2010)، حيث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها، واستعملت الاستبانة أداة لبحثها من أجل الوصول إلى هدفها، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: عدم وجود وعي لدور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام، وعلى المدرسة بشكل خاص، وأن هناك ضعفاً في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وأيضاً عدم تخصيص غرفة للمرشد التربوي يحول بينه وبين أداء عمله المكلف به، بالإضافة إلى عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية.

أجرى آل عارم (2010) دراسة هدفها التعرف إلى المشكلات التي تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التوجيه وجميع المرشدين التربويين في الكليات التقنية والمعاهد المهنية الحكومية في المملكة السعودية، والبالغ عددهم (100)، منهم (24) مشرفاً، و(76) مرشداً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، كما استخدم الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني حسب الترتيب (المشكلات المادية والبشرية، والمشكلات المتعلقة بالمتدربين، وأولياء الأمور، والمشكلات الإدارية والتنظيمية، وأخيراً المشكلات المهنية والفنية)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حسب بعض المتغيرات، وهي: (نوع العمل، والتخصص، وسنوات الخبرة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات المهنية والفنية، بينما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات الإدارية والتنظيمية، والمشكلات المادية والبشرية المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور، ووفقاً لمتغير المؤهل العلمي لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول آرائهم في المشكلات

المهنية والفنية، والمشكلات الإدارية والتنظيمية، والمشكلات المادية والبشرية، والمشكلات المتعلقة بالمتدربين وأولياء الأمور.

أجرى البرديني (2006) دراسة هدفها التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي في المدارس التابعة للحكومة ووكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، والوقوف على أبرز المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين، ووضع الحلول المناسبة لها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال المشكلات التي تتعلق بالإعداد والتدريب، والإدارة، والهيئة التدريسية، وظروف عمل المرشدين وبلغت عينة الدراسة (269) مرشداً ومرشدة من مدارس الحكومة والوكالة، ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك اتفاقاً في ترتيب أولويات المشكلات التي تواجه المرشدين، وبالنسبة للمحاور أتضح أن جميع محاور الاستبانة مرتبطة ارتباطاً ذات دلالة إحصائية مع الدرجة الكلية للاستبانة، وقد حصل محور الإدارة على نسبة مئوية مقدارها (92%)، وهي نسبة كبيرة جداً، واحتلت الترتيب الأول، وأما محور (المشكلات في ظروف عمل المرشدين) فحصل على نسبة مئوية (87%) وهي نسبة كبيرة، واحتلت الترتيب الثاني، وأما محور (مشكلات الإعداد والتدريب) فحصل على نسبة مئوية مقدارها (76%) وهي نسبة كبيرة واحتلت الترتيب الثالث، وتبين أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في مشكلات الإعداد والتدريب وظروف عمل المرشدين يعزى إلى متغير الجنس، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مشكلات الإدارة والهيئة التدريسية ومشكلات ظروف العمل تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية.

أجرى السلامة (2003) دراسة هدفها التعرف إلى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية من وجهة نظر كل من الإداريين والمعلمين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الإداريين والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية، والبالغ عددهم (826) إدارياً ومعلماً، حيث قام الباحث بتطوير استبانة ضمت أربعة مجالات هي: (مجال العلاقات الاجتماعية، مجال الشخصية، المجال العلمي المهني، والمجال الفني التطبيقي)، وقد تبين من نتائج الدراسة أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديريتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (395) بنسبة (79%)، وكذلك تبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، حيث أن مستوى أداء المرشد التربوي عند الإناث أعلى من مستوى أدائه عند الذكور وفي جميع المجالات، وتبين أن مستوى أداء المرشد يختلف تبعاً لمتغير الخبرة، حيث كانت الفروق على المستوى الكلي للمجالات لصالح مستوى (11) سنة فأكثر، وتبين أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت الفروق على المستوى الكلي لصالح (بكالوريوس + دبلوم عال) بمتوسط حسابي (3.96).

أجرى عوض (2003) دراسة هدفها التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس الحكومية بمحافظات غزة نحو الإرشاد التربوي، وعلاقتها بأداء المرشدين التربويين، كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات "جنس المديرية، وسنوات خبرته، ومستوى المدرسة التي يديرها، والمديرية التابع لها" في اتجاهات المديرين نحو الإرشاد التربوي، وقد تم تطبيق الاستبانة على المجتمع المكون من (62) مديراً و(79) مديرة، وتم تطبيق مقياس أداء المرشد التربوي على (62) مرشداً و(79) مرشدة، وتبين من النتائج أنه يوجد علاقة ارتباط إيجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين، حيث كانت درجة معامل ارتباط بيرسون لاتجاهات مديري المدارس وأداء المرشدين التربويين (0.29+).

أجرى العاجز (2001) دراسة هدفها التعرف إلى واقع الإرشاد التربوي ودور المرشد التربوي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجهه في المدارس الأساسية والمدارس الثانوية بمحافظات غزة، ومدى علاقة هذه المشكلات بمتغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمنطقة التعليمية، تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين بهذه المدارس، والبالغ عددهم (105) من المرشدين (مرشد ومرشدة) وبلغت عينة الدراسة (88) مرشداً ومرشدة بنسبة (84%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم تصميم استبانة اشتملت على (27) فقرة موزعة على (3) مجالات بالإضافة إلى سؤال مفتوح في نهاية الاستبانة، وبينت النتائج أن واقع الإرشاد التربوي في المدارس بحاجة إلى دعم واهتمام أكبر مما هو موجود، وأن دور المرشد التربوي فاعل وعليه مهام كبيرة، كما أوضحت النتائج أن مجال المشكلات المتعلقة بالإعداد والتدريب حاز على المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الثلاثة بنسبة قدرها (79.33%)، وجاء المجال المتعلق بمشكلات ظروف العمل في المرتبة الثانية بنسبة مئوية قدرها (74.17%)، وجاءت المشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (56.49%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى الجنس والمرحلة التعليمية التي يعمل بها والمنطقة التعليمية التابع لها.

أجرى الكرنز (2001) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم الإرشادية في فلسطين من وجهة نظرهم في مديريات جنوب الضفة الغربية في ضوء عدة متغيرات: (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والتخصص) وتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين، وعددهم (78) مرشداً ومرشدة، واستخدم الباحث استبانة مكونة من سبعة محاور، وتبين من النتائج أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم كانت بدرجة متوسطة سواء من حيث وضع برامج إرشادية للمدرسة، أو إرشادية للطلبة، أو متابعة النواحي الصحية والتحصيل الدراسي، أو مساعدة الوالدين وأولياء الأمور في حل مشاكل أبنائهم، وأن المرشدين التربويين يقومون بأدوارهم الإرشادية بدرجة متوسطة على اختلاف (جنسهم، مؤهلاتهم، سنوات الخبرة، وتخصصاتهم).

أجرى نيتشر، لي وسيرس (Nichter, Li, & Serres, 2007) استقصاء حول آراء المرشدين التربويين في مدارس تكساس الحكومية لتحديد مدى إلمام المرشدين التربويين

بالمعايير الوطنية التي وضعتها جمعية المرشدين في أمريكا لعملية الإرشاد ودور المرشد التربوي في البرامج الإرشادية السنوية عن طريق دراسة مسحية شملت (495) مرشداً، وتبين من النتائج أن المرشدين التربويين في جميع المراحل التعليمية يتشاركون في التزامهم بالتزود بالخبرات اللازمة التي تعزز التحصيل والاهتمام بتطوير وغرس حب التنافس بين الطلبة، وتزويد الطلبة بالمهارات الشخصية والمهارات الاجتماعية وتنميتها.

أجرى غيلاني (Chandler, 2002) دراسة هدفت إلى تحديد مفهوم مدراء المدارس الثانوية بالنسبة لدور المرشد التربوي في المدرسة، اقتصرت عينة الدراسة على أعضاء ومدراء المدارس الثانوية الذين قضاوا أكثر من خمس سنوات في الإدارة المدرسية، وقد بلور مدراء المدارس دور المرشد التربوي من خلال أدائه الوظيفي ومهاراته الضرورية وصفاته الشخصية، وتحديدًا هناك ست وظائف للمرشد التربوي في المدرسة، وهي: الدفاع عن الطفل، وتسجيل الملاحظات الإرشادية، ومهمات إدارية، ومرجع للطلبة في حل مشاكلهم، ووظيفة تربوية، وتخطيط تربوي في توجيه وتعليم الدائرة الإرشادية، وقد تبين من النتائج أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي في قدرته على حل المشكلات، والاتصال الجيد مع الأفراد، والقدرة على التعامل مع الأزمات.

أجرى دوريس (Doris, 2001) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الرضا الوظيفي عند مرشدي المدارس الابتدائية في ولاية فرجينيا في الولايات المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (444) مرشداً مسجلين في رابطة المرشد بولاية فرجينيا، استخدم الباحث نموذج المعلومات الفردية ومقياس جامعة مينسوتا عن الرضا الوظيفي، وبينت نتائج الدراسة أن 90% من المرشدين راضون عن وظائفهم الحالية، وقد كان للعوامل البيئية والاجتماعية تأثير على مشاعر المرشدين حول وظائفهم، والذين أبدوا عدم رضاهم عن الوظيفة، وأشاروا إلى شعورهم بالضغط والتوتر من الأدوار والطلبات المعقدة التي تنتظرهم.

أجرى كشاندر (Ghilani, 2000) دراسة هدفت إلى قياس الفروقات في الدور والأداء الذي يقوم بها مرشد المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين في إحدى مدارس (Pittsburgh)، وقد استخدم الباحث استطلاعاً معدلاً قام بها لويس (1978)، وقد تضمن التعديل استخدام سبعة أسئلة من مجموع ثلاثة عشر سؤالاً إضافة أربعة من بين المجموعات التي استخدمها لويس (1978)، والطريقة التي استخدمت هي الوصفية، وقد تبين من النتائج أن الطلبة والمعلمين والإداريين قد أظهروا اقتناعاً بالجوانب السبعة للدور الذي يقوم به المرشد، وهي ضرورية يجب توافرها في المرشد، وفي الوقت الذي تكمن فيه الاختلافات في مجالات أداء المرشد، فقد اعتبر كل من الطلبة والمعلمين والإداريين دور المرشد بالمتوسط إلى فوق المتوسط في كافة المجالات.

أجرى تيرمات (Termaat, 2000) هدفها التعرف إلى وظائف المرشد الحالية في شمال (فيرجينيا)، وقد تم طرحها على شكل أسئلة منها: كيف يقضي المرشدون أوقاتهم؟، كيف يشعر المرشدون تجاه قيامهم بنشاطاتهم الإرشادية؟، بأي طريقة يرغب المرشد في تغيير استغلال وقته

للنشاطات الإرشادية؟ وأشارت النتائج إلى أن المرشدين يتمتعون بحسن إعداد إدارة النشاطات الإرشادية، ويستغلون 46% من وقتهم في الإرشاد، و17% في الاستشارة، و12% في القيادة، و7% في التنسيق، و18% في الخدمات الحكومية، كما يرغب المرشدون في قضاء وقت أكبر للعمل مع الطلاب بشكل إفرادي وعلى شكل مجموعات صغيرة، وبوقت أقل في تنسيق مهام تجريبية وحكومية.

أجرى سميث (Smith, 2001) دراسة هدفت إلى معاينة التوقعات المهنية لمشرفي المرشد المتعلقة بمتطلبات خبرة التعليم للمرشد التربوي، وفيما إذا كانت هذه الخبرة ضرورية أم أن التدريب الميداني هو المهم، تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء رابطة المرشد والمشرف التربوي وعددهم (181) عضواً منهم (38) ليسوا من مشرفي الإرشاد، ومعظمهم مؤهلون بشهادات تتلاءم مع البحث، وتبين من النتائج أن معظم المشرفين يعتقدون أن الخبرة التعليمية لدى المرشد مفيدة ولكنها ليست ضرورية، وإنها تساعد في إدارة الصف وتقبل المعلم للمرشد في غرفة الصف.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض ما سبق من دراسات وأبحاث تبين للباحثين أن بعضها تؤكد على وجود مشكلات تواجه المرشد التربوي في عمله، والتي تعمل على إعاقة قيام المرشد التربوي بأداء دوره في العملية التربوية والإرشادية في المدارس، كدراسة (مصلح، 2014) التي أشارت إلى مشاكل تتعلق بالمجتمع المحلي والمعلم والمرشد، ودراسة (البرديني، 2006) التي أشارت إلى مشاكل تتعلق بالإدارة، وظروف عمل المرشد، والإعداد والتدريب، ودراسة (جاسم، 2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي يخص دور المرشد ومدى تأثيره على المجتمع، وضعف في العلاقة بين المرشد وأولياء الأمور، وعدم تخصيص غرفة للمرشد، وكذلك عدم التفاعل بين المرشد التربوي والهيئة التدريسية، ودراسة آل عارم (2010)، التي أشارت إلى وجود مشكلات تواجه المرشد الطلابي في المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، ودراسة (العاجز، 2001) التي أشارت إلى أن الإرشاد التربوي بحاجة إلى دعم واهتمام كبير، ودراسة (السلامة، 2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي يختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ودراسة عوض (2003) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد التربوي وأداء المرشدين التربويين. وكذلك دراسة دوريس (Doris, 2001)، التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين راضون عن وظائفهم الحالية، ودراسة غيلاني (Ghilani, 2000)، التي أشارت إلى أن الطلبة والمعلمين والإداريين قد أظهروا اقتناعاً بالجوانب السبعة للدور الذي يقوم به المرشد، ودراسة نيبتشر، لي وسيرس (Nichter, Li, & Serres, 2007)، التي أشارت إلى أن المرشدين يتشاركون في تعزيز التحصيل والاهتمام بالتنافس الايجابي بين الطلبة وتزويد الطلبة بالمهارات الشخصية والاجتماعية، ودراسة كشاندلر (Chandler, 2002)، التي أشارت إلى أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي بالقدرة على حل المشكلات والاتصال الجيد مع الأفراد والقدرة على التعامل مع الأزمات، ودراسة تيرمات (Termaat, 2000) التي أشارت إلى أن

المرشدين يتمتعون بحسن إدارة النشاطات الإرشادية، ويستغلون 46% من وقتهم في الإرشاد، و17% في الاستشارة، و12% في القيادة، و7% في التنسيق، و18% في الخدمات الحكومية، كما يرغب المرشدون في قضاء وقت أكبر للعمل مع الطلبة بشكل انفرادي وعلى شكل مجموعات صغيرة، ودراسة سميث (Smith, 2001) التي أشارت إلى أن معظم المشرفين على عمل المرشد يعتقدون أن الخبرة التعليمية لدى المرشد مفيدة، ولكنها ليست ضرورية.

حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة وتصميمها، ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلتها، وعلى الرغم من تشابه هذه الدراسة مع كثير من الدراسات السابقة، إلا أنها تمتاز عن غيرها بأنها تناولت المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بمحافظة الضفة الغربية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي، حيث تمثل التميز في الجهة التي ستحدد المشكلات، وهي مشرفو الإرشاد التربوي.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويحللها في ضوء العوامل المحيطة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي الإرشاد التربوي في محافظات الضفة الغربية، والبالغ عددهم (33) مشرفاً ومشرفة بحسب السجلات الرسمية في وزارة التربية والتعليم العالي للعام الدراسي 2012-2013، وقد شملت الدراسة جميع أفراد المجتمع المستجيبين وهم (28) مشرفاً ومشرفة.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة محكمة للباحث مصلح (2014 قيد النشر)، حيث رجع إلى الأدب والدراسات السابقة والمراجع المتخصصة، بالإضافة إلى خبرته السابقة في قسم الصحة المدرسية والإرشاد التربوي، حيث اشتملت الأداة على (70) فقرة موزعة على خمسة محاور، وهي: 1- مشكلات تتعلق بمدير المدرسة، وتكون من (18 فقرة) 2- مشكلات تتعلق بالمعلم، وتكون من (23 فقرة) 3- مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي، وتكون من (13 فقرة) 4- مشكلات تتعلق بالطالب، وتكون من (10 فقرات)، 5- مشكلات تتعلق بالمجتمع الدراسي، وتكون من (6 فقرات)، وأعطيت لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، والتقدير على النحو الآتي: (5) كبيرة جداً، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جداً.

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة عرضها مصلح على ستة محكمين من حملة الماجستير والدكتوراه، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (72) فقرة، وتوزعت على خمسة محاور، وقد أخذ الباحث باقتراحات وتعديلات المحكمين حيث حذفت فقرة من المحور الأول (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة) وهي: (قلة الأبحاث التي يجريها مدير المدرسة عن الإرشاد التربوي في مدارس المحافظة). كما حذفت فقرة من المحور الثاني (مشكلات تتعلق بالطالب) وهي: (قلة المطالعة لدور وأهمية عمل المرشد التربوي في المدرسة)، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (70) فقرة، وقد جرى تعديل على بعض الفقرات في المحاور الأربعة، ومن الفقرات المعدلة في المحور الأول (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة) الفقرة الآتية: (يقلل من أهمية الإرشاد الجمعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة) (قبل التعديل)، وبعد التعديل: (يقلل من أهمية الإرشاد الجماعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة) ومن الفقرات المعدلة في المحور الثاني: (مشكلات تتعلق بالطالب) الفقرة الآتية: (يقاوم بقوة في الإفصاح عن تقديم المعلومات الخاصة بمشكلاته) (قبل التعديل) وبعد التعديل: (يتمتع عن الإفصاح عن تقديم المعلومات الخاصة بمشكلاته)، ومن الفقرات المعدلة في المحور الثالث: (مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي) الفقرة الآتية: (قلة حضور أهالي الطلبة الندوات التي تعقد في المدرسة) (قبل التعديل)، وبعد التعديل: (قلة حضور أهالي الطلبة الندوات التي تعقد في المدرسة)، ومن الفقرات المعدلة في المحور الرابع: (مشكلات تتعلق بالمعلم) الفقرات الآتية: 1- يقلل من أهمية النشاطات التربوية التي يشارك بها اللجان الطلابية في المدرسة. 2- لا يعط مشكلات التحصيل اهتماما كبيرا. 3- يتجنب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم. (قبل التعديل)، وبعد التعديل 1- يقلل من أهمية النشاطات التربوية التي يشارك بها اللجان الطلابية في المدرسة. 2- لا يعطي مشكلات التحصيل اهتماما كبيرا. 3- يتجنب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم.

ثبات الأداة

تحقق الباحث مصلح 2014 من ثبات أداة الدراسة بعد أن تم تطبيقها على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة مكونة من (18) مرشدا ومرشدة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach)، حيث بلغت قيمة الثبات الكلي (0.76)، وبذلك حظيت الاستبانة بدرجة جيدة من الثبات، وهذا المعامل مناسب لإجراء الدراسة، كما حسب معامل الثبات كرونباخ ألفا بشكل عام، والمحاور بشكل خاص، وكانت النتائج كما في الجدول (1).

جدول (1): نتائج معامل الثبات كرونباخ ألفا للمحاور والدرجة الكلية.

المحور	عدد الفقرات	عدد المبحوثين	معامل الثبات
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	18	18	0,74
مشكلات تتعلق بالطالب	10	18	0.803
مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي	6	18	0,824

...تابع جدول رقم (1)

المحور	عدد الفقرات	عدد المبحوثين	معامل الثبات
مشكلات تتعلق بالمعلم	23	18	0,758
مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي	13	18	0,562
الدرجة الكلية			0,76

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.91) وبذلك يتمتع الاستبانة بدرجة جيدة من الثبات، وكانت النتائج كما يظهر في الجدول رقم (2).

جدول (2): نتائج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للمحاور وللدرجة الكلية.

المجال	عدد الفقرات	عدد المبحوثين	معامل الثبات
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	18	28	0,78
مشكلات تتعلق بالمعلم	23	28	0,88
مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي	13	28	0,789
مشكلات تتعلق بالطالب	10	28	0,86
مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي	6	28	0,87
المجموع	70	28	0,91

خطوات الدراسة

لقد أجريت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. استخدمت الاستبانة المحكمة لمصلح لعام 2014.
2. تحديد مجتمع الدراسة.
3. توزيع المقياس خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2012-2013.
4. تفرغ إجابات أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسوب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
5. استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة التصنيفية (Independent variables) وتشمل المتغيرات الآتية:

1. الجنس: وله مستويان: ذكر، أنثى
2. الخبرة: ولها ثلاثة مستويات:
 - أ- (أقل من 3 سنوات).
 - ب- (من 3-6 سنوات).
 - ج- (أكثر من 6 سنوات).
3. التخصص: وله أربعة مستويات:
 - أ- علم نفس.
 - ب- إرشاد نفسي وتربوي.
 - ج- خدمة اجتماعية.
 - د- آخر.
4. المؤهل العلمي: وله مستويان:
 - أ- بكالوريوس.
 - ب- ماجستير.

المتغير التابع: (Dependent variables)

ويتمثل في استجابة أفراد مجتمع الدراسة على استبانة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي

المعالجة الإحصائية

للمعالجة الإحصائية تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات مجتمع الدراسة على فقرات الاستبانة، كما تم حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا) للتحقق من صدق الأداة الإحصائية وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

خصائص المجتمع الديموغرافية

جدول (3): الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	8	28.6
	أنثى	20	71.4
	المجموع	28	100.0
الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	6	21.4
	من 3-6 سنوات	7	25.0
	أكثر من 6 سنوات	15	53.6
	المجموع	28	100.0
التخصص	علم نفس	12	42.9
	إرشاد نفسي وتربوي	8	28.6
	خدمة اجتماعية	5	17.9
	تنمية اجتماعية وأسرية		
	أخرى	3	10.7
	المجموع	28	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	16	57.1
	ماجستير	10	35.7
	آخر	2	7.1
	المجموع	28	100.0

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

ما درجة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي؟

ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الآتية:

– 1-36% قليلة جداً

– 37%-52% قليلة

– 53%-68% متوسطة

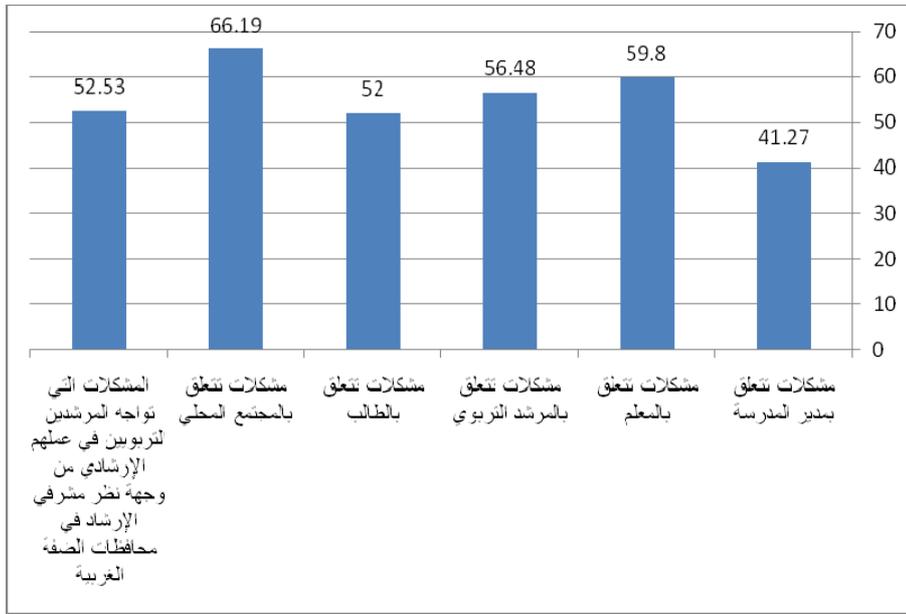
– 69% - 84% كبيرة

– 85% - 100% كبيرة جداً

يوضح الجدول الآتي ترتيب المحاور لدرجة المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد التربوي.

جدول (4): خلاصة النتائج وترتيب الأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات.

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
قليلة	41.27	0.55	2.06	مشكلات تتعلق بمدير المدرسة
متوسطة	59.80	0.91	2.99	مشكلات تتعلق بالمعلم
متوسطة	56.48	0.73	2.82	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي
قليلة	52.00	0.35	2.60	مشكلات تتعلق بالطالب
متوسطة	66.19	0.52	3.31	مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي
قليلة	52.53	0.57	2.63	المجموع



شكل (1): ترتيب المحاور حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

نلاحظ من الشكل (1) أن أكبر المشكلات هي: المشكلات المتعلقة بالمجتمع المحلي، يليها مشكلات تتعلق بالمعلم، وكانت أقل المجالات هي المشكلات المتعلقة بمدير المدرسة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المحور الأول (مشكلات تتعلق بمدير المدرسة).

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
14	لا يعطي اهتماماً كبيراً أمام وسائل الإعلام لدور المرشد التربوي في المدرسة.	2.43	1.32	48.57	قليلة
3	يعيق عمل المرشد التربوي في عملية التنسيق مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم الخدمات الإرشادية للطلبة.	2.29	1.05	45.71	قليلة
6	يعيق اللقاءات والاجتماعات الإرشادية التي يدعو إليها المرشد في المدرسة.	2.29	1.18	45.71	قليلة
7	قلة اهتمامه بالخطة الشهرية والسنوية التي يعدها المرشد التربوي.	2.29	1.18	45.71	قليلة
12	نادراً ما يشجع الزيارات التبادلية بين المرشدين التربويين في المدارس.	2.29	1.51	45.71	قليلة
13	قلة المقالات والنشرات التي يصدرها مدير المدرسة فيما يتعلق بالإرشاد التربوي.	2.29	1.41	45.71	قليلة
15	نادراً ما يطلع على إنجازات وأعمال المرشد التربوي في المدرسة.	2.29	1.05	45.71	قليلة
9	قلة اللقاءات الفردية التي يعقدها مدير المدرسة مع المرشد التربوي لمناقشة إنجازاته في المدرسة.	2.14	1.15	42.86	قليلة
2	نادراً ما يسمح للطلبة بالخروج من غرفة الصف لمتابعة قضاياهم التربوية عند المرشد.	2.00	0.77	40.00	قليلة
8	نادراً ما يحضر اللقاءات التي يعقدها المرشد مع أعضاء هيئة التدريس في المدرسة لتقييم الخطة الشهرية أو السنوية.	2.00	0.77	40.00	قليلة

...تابع جدول رقم (5)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
11	نادراً ما يتيح المجال أمام المرشد لإعطاء حصص التوجيه الجماعي للطلبة.	2.00	0.77	40.00	قليلة
17	قلة اهتمامه بسريرية عمل المرشد التربوي في المدرسة.	2.00	1.44	40.00	قليلة
1	يعيق عقد الندوات التربوية التي يدعو إليها المرشد في المدرسة.	1.86	0.65	37.14	قليلة
4	يحيل بعض الأعمال الإدارية إلى المرشد التربوي.	1.86	0.85	37.14	قليلة
5	نادراً ما يدافع عن عمل المرشد التربوي أمام أعضاء هيئة التدريس ورئيس قسم الإرشاد التربوي.	1.86	0.85	37.14	قليلة
16	يتدخل في الحالات الفردية التي يتابعها المرشد التربوي في المدرسة.	1.86	1.15	37.14	قليلة
10	يقلل من أهمية الإرشاد التربوي أمام الطلبة وأولياء الأمور.	1.71	0.90	34.29	قليلة جداً
18	يقلل من أهمية الإرشاد الجماعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة.	1.71	0.71	34.29	قليلة جداً
	الدرجة الكلية	2.06	0.55	41.27	قليلة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كانت النسبة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمشكلات التي تتعلق بمدير المدرسة هي: (41.27%) وهي درجة قليلة، بمتوسط حسابي (2.06)، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن مديري المدارس يعملون بكل جدية على رفع مستوى الخدمات الإرشادية في المدرسة، وذلك من خلال تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح العملية الإرشادية في المدرسة من خلال: تسهيل عقد الندوات التربوية، تسهيل تنسيق المرشد التربوي مع مؤسسات المجتمع المحلي لتقديم خدمات الإرشاد التربوي، الخ، وربما يعود ذلك إلى أن مديري المدارس أشخاص تربويون تلقوا تعليماً وتدريباً في مواد التربية والتعليم "المدرسة وحدة تدريب" وبخاصة الإرشاد التربوي، كما أنهم يعملون في الميدان (المدرسة) ويدركون المشكلات التربوية على أرض الواقع، ويعملون بكل جهد على تذليلها بالتعاون مع المرشد التربوي ومشرف الإرشاد في المديرية، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة من قبل رئيس قسم الإرشاد والتربية الخاصة ومشرف الإرشاد في المديرية

من أجل تذليل المشاكل التي يعاني منها المرشد التربوي في المدرسة بالتعاون مع مدير المدرسة؛ حتى يقوم المرشد بعمله على أكمل وجه، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة عوض (2003) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة بين اتجاهات مديري المدارس الحكومية نحو الإرشاد وأداء المرشدين التربويين، وتتعارض مع دراسة كشاندلر (Chandler, 2002) التي أشارت إلى أنه لا بد أن يتمتع المرشد التربوي في قدرته على حل المشكلات، بالإضافة إلى قدرته على الاتصال الجيد مع الأفراد، وقد كانت أقل المشكلات هي: (يقلل من أهمية الإرشاد الجماعي الذي يقوم به المرشد التربوي في المدرسة) بنسبة 34.29%

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لقرارات المجال الثاني (مشكلات تتعلق بالمعلم).

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
3	يقلل من أهمية العلاقات الايجابية بين الطالب والمرشد التربوي.	3.00	1.33	60.00	متوسطة
4	قلة اهتماماته بمراعاة احتياجات الطلبة داخل غرفة الصف.	3.00	1.09	60.00	متوسطة
8	لا يعطي مشكلات التحصيل الدراسي اهتماماً كبيراً.	3.00	0.94	60.00	متوسطة
10	يبتعد عن توضيح العلاقة بين المادة التي يدرسها والتخصصات الجامعية.	3.00	1.09	60.00	متوسطة
20	ينغيب عن اللقاءات والاجتماعات والندوات التي يعقدها المرشد بحجة انشغاله بأمر تربوية.	2.86	1.48	57.14	متوسطة
21	نادراً ما يتعاون مع المرشد التربوي في إعداد الخطط الشهرية والسنوية التي يعدها المرشد التربوي في المدرسة.	2.86	1.48	57.14	متوسطة
7	يقلل من أهمية اهتمامات وقدرات الطلبة في الصف.	2.71	0.71	54.29	متوسطة
9	ينجذب مراعاة أحاسيس الطلبة ومشاعرهم.	2.71	0.90	54.29	متوسطة
22	يقلل من أهمية النشرات والأبحاث والمقالات التي يصدرها المرشد التربوي في المدرسة.	2.71	1.41	54.29	متوسطة

...تابع جدول رقم (6)

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
قليلة	48.57	1.20	2.43	ينتقد دور المرشد التربوي أمام الإدارة المدرسية.	17
قليلة	48.57	1.32	2.43	يهمل متابعة عمل اللجان الإرشادية التي يشكلها المرشد في المدرسة.	23
قليلة	45.71	0.46	2.29	يقلل من أهمية روح التعاون والعمل الجماعي في نفوس الطلبة.	6
قليلة	45.71	1.05	2.29	ندراً ما يتعاون مع المرشد التربوي في تشخيص مشكلات الطلبة.	11
قليلة	45.71	1.05	2.29	لا يطلع المرشد التربوي على أسماء الطلبة المتفوقين والموهوبين من أجل رعايتهم.	14
قليلة	45.71	1.30	2.29	لا يشارك المرشد التربوي في الاجتماعات التي يدعو إليها.	16
قليلة	42.86	0.36	2.14	نادراً ما يساعد الطلبة على التكيف السليم مع أنفسهم.	5
قليلة	42.86	1.15	2.14	نادراً ما يشجع الطلبة على متابعة حصص التوجيه الجماعي التي يعقدها المرشد التربوي في المدرسة.	13
قليلة	42.86	1.15	2.14	يقلل من أهمية الاجتماعات التي يعقدها المرشد في المدرسة مع المعلمين.	15
قليلة	42.86	1.15	2.14	يقلل من أهمية الاجتماعات التي يعقدها المرشد التربوي في المدرسة مع أولياء الأمور.	18
قليلة	40.00	0.54	2.00	يقلل من أهمية النشاطات التربوية التي يشارك بها اللجان الطلابية في المدرسة.	2
قليلة	40.00	0.94	2.00	يقلل من أهمية دور المرشد التربوي في اصطحاب الطلبة إلى الجامعات والمعاهد الفلسطينية.	19

...تابع جدول رقم (6)

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
قليلة	37.14	0.85	1.86	نادراً ما يحيل الحالات المستعصية التي تظهر عند الطلبة إلى المرشد التربوي في المدرسة.	1
قليلة	37.14	0.85	1.86	لا يطلع المرشد التربوي على أسماء الطلبة المتأخرين دراسياً لمتابعته تحصيلهم العلمي.	12
متوسطة	59.80	0.91	2.99		الدرجة الكلية

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كانت النسبة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمشكلات التي تتعلق بالمعلم هي: (59.80 %) وهي درجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.99)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى اهتمام المعلمين في المدرسة بالعملية الإرشادية وبالأخص الطالب الذي يعتبر محور العملية التعليمية، بالإضافة إلى مشاركة المرشد التربوي المعلم في كثير من القضايا الإرشادية والتربوية المتعلقة بالمسيرة التعليمية للطلاب، والدورات التدريبية التي التحق بها المعلم فيما يتعلق بالإرشاد التربوي في المدرسة أو على مستوى الوزارة، ما سهل عمل المعلم في مساعدة المرشد التربوي في تذليل المشكلات التي يواجهها في المدرسة، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن مستوى أداء المرشد التربوي في المدارس الحكومية الثانوية في مدارس مديرتي جنين وقباطية كان كبيراً على المستوى الكلي للمجالات الأربعة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالإدارة التدريسية، وتتعارض مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالمعلم.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث (مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي).

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
متوسطة	65.71	0.71	3.29	ضعف مهارة الاتصال والتواصل مع المجتمع المحلي.	7
متوسطة	60.00	0.94	3.00	ضعف في إدارة المواعيد لمتابعة قضايا الطلبة ومشاكلهم.	8
متوسطة	60.00	1.33	3.00	قلة الميزانية المحددة لنشاطات المرشد التربوي في المدرسة.	11

...تابع جدول رقم (7)

الدرجة	النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	الرقم
متوسطة	60.00	1.22	3.00	ضعف قدرة المرشد التربوي في استخدام وتفسير الاختبارات المهنية.	13
متوسطة	57.14	1.48	2.86	قلة اشتمال الدورات التدريبية على المهارات الأساسية في عمل المرشد التربوي.	1
متوسطة	57.14	1.48	2.86	قلة المعرفة بكيفية إجراء الأبحاث العلمية.	4
متوسطة	57.14	1.76	2.86	قلة الإمكانيات المتاحة في المدرسة للقيام بالنشاطات الإرشادية.	5
متوسطة	57.14	1.15	2.86	قلة الخبرة في طرق إدارة جلسة الإرشاد الفردي.	6
متوسطة	57.14	1.15	2.86	انشغال المرشد التربوي بالأعمال الكتابية المرهقة في السجلات والملفات الإرشادية.	9
متوسطة	54.29	1.41	2.71	قلة اهتمام ومتابعة المرشد التربوي للمؤتمرات التي تعقد حول الإرشاد التربوي.	2
قليلة	51.43	1.32	2.57	عدم توفر قاعة لممارسة النشاطات الإرشادية في المدرسة.	12
قليلة	48.57	1.32	2.43	قلة الوقت المتاح للمرشد التربوي لمطالعة الكتب المتعلقة بالإرشاد التربوي.	3
قليلة	48.57	1.32	2.43	عدم توفر غرفة خاصة للمرشد التربوي لممارسة المهنة.	10
متوسطة	56.48	0.73	2.82	الدرجة الكلية	

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات

كانت النسبة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمشكلات التي تتعلق بالمرشد التربوي هي: (56.48%) وهي درجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.82)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى اهتمام المرشدين التربويين بدورهم في العمل الإرشادي، بالإضافة إلى الدورات المكثفة التي

عقدتها وزارة التربية والتعليم ممثلة بدائرة الإرشاد التربوي في كيفية التركيز على ممارسة المهارات الإرشادية؛ لتقديم أفضل الخدمات إلى الطلبة، وكيفية معالجة المشكلات وتذليل كافة الصعوبات التي تواجهه في عمله، وربما يعود ذلك إلى المتابعة المستمرة في عملية الإشراف التربوي من قبل مشرف الإرشاد التربوي في المدرسة الذي يعمل على مساعدة المرشد التربوي لتخطي كافة الصعوبات المهنية في عمله. وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين أدوارهم بدرجة متوسطة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة دوريس (Doris, 2001) التي أشارت إلى أن 90% من المرشدين التربويين راضون عن وظائفهم الحالية، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة تيرمات (Termaat, 2000) التي أشارت إلى أن المرشدين يتمتعون بحسن إعداد النشاطات الإرشادية، كما يرغبون في قضاء وقت أكبر للعمل مع الطلبة بشكل إنفرادي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Ghilani, 2000) التي أشارت إلى أن الطلبة والمعلمين قد أظهروا اقتناعاً بالجوانب السبعة للدور الذي يقوم به المرشد، وتتفق مع دراسة نيثشر، لي وسيرس (Nichter, Li, & Serres, 2007) التي أشارت إلى الدور الفعال للمرشد في تعزيز التحصيل الدراسي والاهتمام بالطلبة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع (مشكلات تتعلق بالطالب).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
1	قلة الاهتمام الذي يوليه الطالب لأهداف الإرشاد التربوي في المدرسة.	4.43	0.92	88.57	كبيرة جداً
2	عدم احترام الطالب مواعيد جلسات الإرشاد الفردي مع المرشد التربوي.	3.86	1.38	77.14	كبيرة
3	يقلل من عمل المرشد التربوي أمام زملائه.	2.86	1.15	57.14	متوسطة
4	يتغيب عن الاجتماعات التي يعقدها المرشد مع الطلبة.	2.29	0.90	45.71	قليلة
7	نادراً ما يشارك في الندوات الإرشادية التي يدعو إليها المرشد التربوي.	2.29	0.46	45.71	قليلة
8	لا يشارك في المقالات والنشرات التي يكلفه بها المرشد التربوي.	2.29	0.46	45.71	قليلة

...تابع جدول رقم (8)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
10	تخوف الطالب من متابعة قضاياها التربوية مع المرشد التربوي من الإدارة المدرسية.	2.14	1.01	42.86	قليلة
6	نادراً ما يشارك في اللجان الإرشادية التي يشكلها المرشد التربوي في المدرسة.	2.00	0.00	40.00	قليلة
9	يمتنع عن الإفصاح عن تقديم المعلومات الخاصة بمشكلته.	2.00	0.77	40.00	قليلة
5	نادراً ما يقرأ النشرات الإرشادية التي يصدرها المرشد التربوي.	1.86	0.85	37.14	قليلة
	الدرجة الكلية	2.60	0.35	52.00	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كانت النسبة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمشكلات التي تتعلق بالطالب هي: (52.00%) وهي درجة متوسطة، بمتوسط حسابي (2.60)، وكان أكثر المشكلات بروزاً هي: (قلة الاهتمام الذي يوليه الطالب لأهداف الإرشاد التربوي في المدرسة) بنسبة (88.57%)، بمتوسط حسابي (4.43)، و (عدم احترام الطالب مواعيد جلسات الإرشاد الفردي مع المرشد التربوي) بنسبة (77.14%) بمتوسط حسابي (3.86)، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة حصص التوجيه الجماعي الموجهة إلى الطلبة، وتركيز الطالب على التحصيل الدراسي والنشاطات المدرسية أكثر من أهداف الإرشاد التربوي، وربما يعود ذلك إلى انقطاع المرشد التربوي عن الدوام في المدرسة لمدة يومين في الأسبوع؛ لأنه يعمل في بعض الأحيان في مدرستين أو ثلاث، بالإضافة إلى عدم احترام الطالب مواعيد جلسات الإرشاد الفردي، و قلة الوقت المتاح للطالب لمتابعة الجلسات الفردية، وقد يعيق مدير المدرسة خروج الطلبة لمتابعة مشاكلهم الفردية مع المرشد التربوي، وقد يشعر الطالب بالخوف الشديد من مراقبة المدير له أثناء الذهاب إلى المرشد، لأن المدير قد يجبره على الإفصاح بما دار بينه وبين المرشد.

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس (مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي).

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الدرجة
6	تقليل أولياء الأمور من دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي في المدرسة.	4.00	0.94	80.00	كبيرة
3	عدم متابعة أولياء الأمور المرشد التربوي في قضايا أبنائهم في المدرسة.	3.71	1.18	74.29	كبيرة
5	ضعف دور الإعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي.	3.71	1.18	74.29	كبيرة
4	قلة مشاركة أولياء الأمور في الاجتماعات التي يدعو إليها المرشد.	3.57	1.32	71.43	كبيرة
2	قلة حضور أهالي الطلبة للندوات التي تعقد في المدرسة.	2.71	1.51	54.29	متوسطة
1	قلة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في عقد الندوات التربوية الإرشادية.	2.14	1.01	42.86	قليلة
	الدرجة الكلية	3.31	0.52	66.19	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة 5 درجات.

كانت النسبة فيما يتعلق بالدرجة الكلية للمشكلات التي تتعلق بالمجتمع هي: (66.19%) وهي درجة متوسطة، بمتوسط حسابي (3.31)، وكان أكثر المشكلات بروزاً هي: (تقليل أولياء الأمور من دور الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد التربوي في المدرسة) بنسبة (80.00%) بمتوسط حسابي (4.00)، و(عدم متابعة أولياء الأمور المرشد التربوي في قضايا أبنائهم في المدرسة) بنسبة (74.29) بمتوسط حسابي (3.71)، و(قلة مشاركة أولياء الأمور في الاجتماعات التي يدعو إليها المرشد) بنسبة (71.43) بمتوسط حسابي (3.57) ويعزو الباحثان ذلك إلى انشغال الأهالي بأعمالهم، وإلى قلة تناول الندوات مواضيع تهتم الأهالي في العملية التربوية، وبخاصة معالجة ضعف التحصيل والتعامل مع الأبناء، وتركيزها على التلقين وإتباع الأوامر، وضعف الإعلام الفلسطيني في متابعة أهمية دور المرشد التربوي بنسبة (74.29%)، بالإضافة إلى ضعف التنسيق والإجراءات الإدارية المتبعة في المدارس مع مديرية التربية

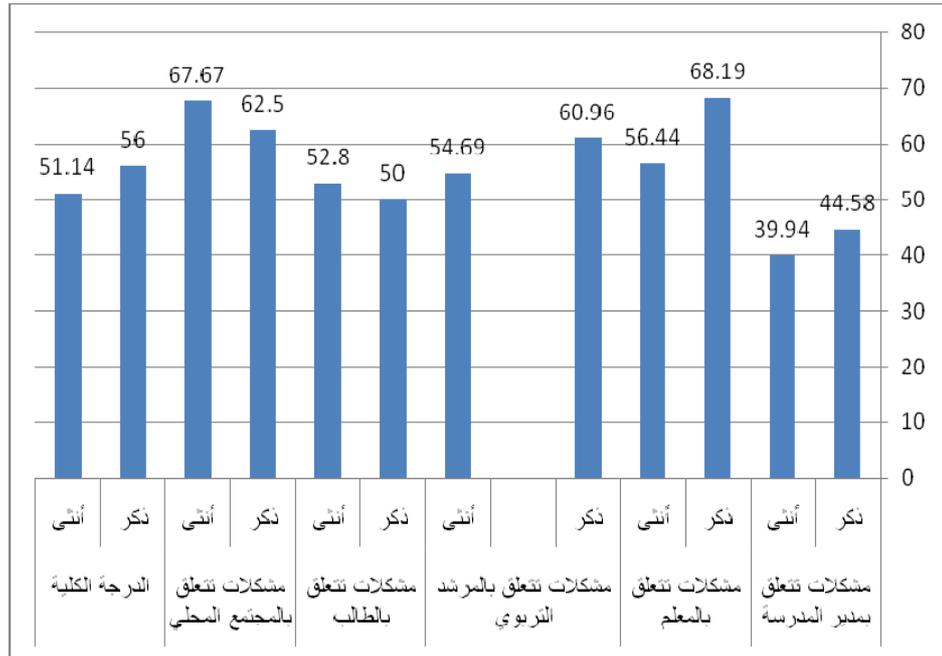
لتغطية كافة نشاطات الإرشاد التربوي في المدارس، وكذلك قلة التوعية الإرشادية بدور المرشد في المجتمع الفلسطيني من قبل المرشدين التربويين، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة جاسم (2011) التي أشارت إلى عدم وجود وعي عن دور الإرشاد التربوي ومدى تأثيره على المجتمع بشكل عام، كما يلحظ أن هناك ضعفاً بين العلاقة التي تربط المرشد بأولياء الأمور، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بأولياء الأمور، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح (2014) التي أشارت إلى وجود مشكلات تتعلق بالمجتمع، وقد كانت أقل المشكلات هي: (قلة مشاركة مؤسسات المجتمع المحلي في عقد الندوات التربوية الإرشادية) بنسبة (42.86)، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام مؤسسات المجتمع المحلي بتغطية الخدمات التربوية والصحية والإرشادية للمدارس ولعب دور فعال في إبراز خدماتها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نصه

هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير الجنس؟

جدول (10): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة
مشكلات تتعلق بمدير المدرسة	ذكر	8	2.23	0.41	44.58
	أنثى	20	2.00	0.59	39.94
مشكلات تتعلق بالمعلم	ذكر	8	3.41	0.83	68.19
	أنثى	20	2.82	0.90	56.44
مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي	ذكر	8	3.05	0.61	60.96
	أنثى	20	2.73	0.77	54.69
مشكلات تتعلق بالطالب	ذكر	8	2.50	0.23	50.00
	أنثى	20	2.64	0.38	52.80
مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي	ذكر	8	3.13	0.48	62.50
	أنثى	20	3.38	0.54	67.67
الدرجة الكلية	ذكر	8	2.80	0.47	56.00
	أنثى	20	2.56	0.61	51.14



شكل (2):

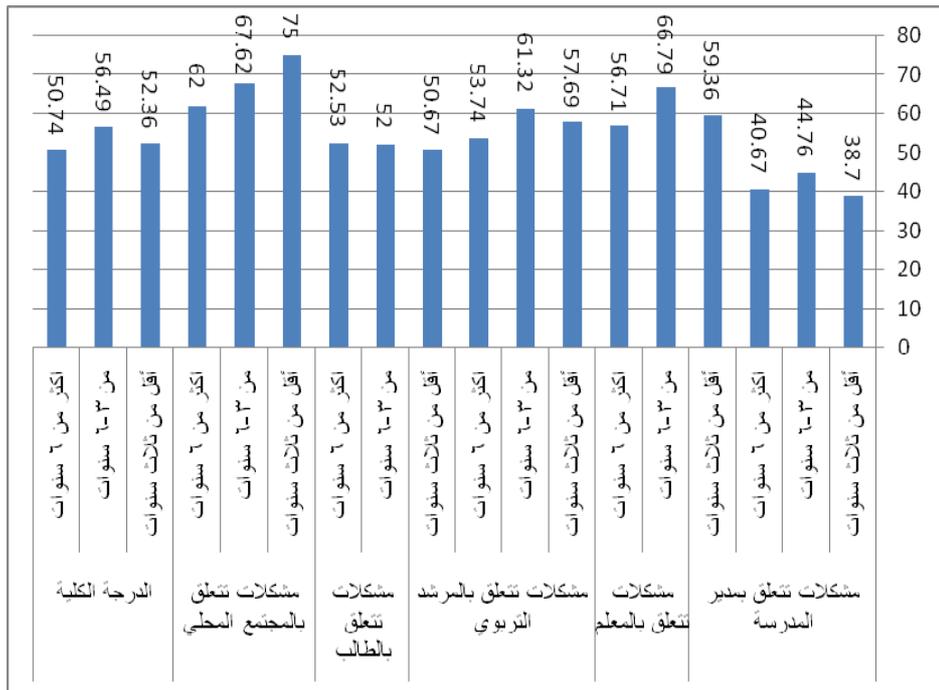
تشير المعطيات الواردة في الجدول (10) إلى أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية (محافظات الضفة الغربية) من منظور مشرفي الإرشاد تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين الذكور يدركون أهمية دورهم في العمل الإرشادي وما يقدمونه من خدمات تربوية وإرشادية وعلاقات مستمرة مع مدير المدرسة، والمعلم، والطالب، والمجتمع؛ لتقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلبة، ويرى الباحثان أن الظروف الصعبة التي تعيشها الأنثى جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، وصعوبة التعامل مع فئات المجتمع كونها أنثى قد تؤثر على قيام المرشدة التربوية بمتابعة عملها الإرشاد على أكمل وجه في تقديم خدماتها الإرشادية للطلبة، وتتعارض هذه الدراسة جزئياً مع دراسة البرديني (2006) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض مع دراسة العاجز (2001) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات لدى المرشدين تعزى إلى متغير الجنس، وتتعارض مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن المرشدين يقومون بأدوارهم بغض النظر عن الجنس، وتتعارض مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى أن أداء المرشد التربوي عند الإناث أعلى من مستوى أدائه عند الذكور.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نصه

هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير الخبرة ؟

جدول (11): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المحور
38.70	0.55	1.94	6	أقل من ثلاث سنوات	مشكلات تتعلق بمدير المدرسة
44.76	0.46	2.24	7	من 3-6 سنوات	
40.67	0.60	2.03	15	أكثر من 6 سنوات	
59.36	1.02	2.97	6	أقل من ثلاث سنوات	مشكلات تتعلق بالمعلم
66.79	0.84	3.34	7	من 3-6 سنوات	
56.71	0.91	2.84	15	أكثر من 6 سنوات	
57.69	0.90	2.88	6	أقل من ثلاث سنوات	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي
61.32	0.64	3.07	7	من 3-6 سنوات	
53.74	0.71	2.69	15	أكثر من 6 سنوات	
50.67	0.20	2.53	6	أقل من ثلاث سنوات	مشكلات تتعلق بالطالب
52.00	0.37	2.60	7	من 3-6 سنوات	
52.53	0.40	2.63	15	أكثر من 6 سنوات	
75.00	0.20	3.75	6	أقل من ثلاث سنوات	مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي
67.62	0.43	3.38	7	من 3-6 سنوات	
62.00	0.55	3.10	15	أكثر من 6 سنوات	
52.36	0.62	2.62	6	أقل من ثلاث سنوات	الدرجة الكلية
56.49	0.46	2.82	7	من 3-6 سنوات	
50.74	0.61	2.54	15	أكثر من 6 سنوات	



شكل (3):

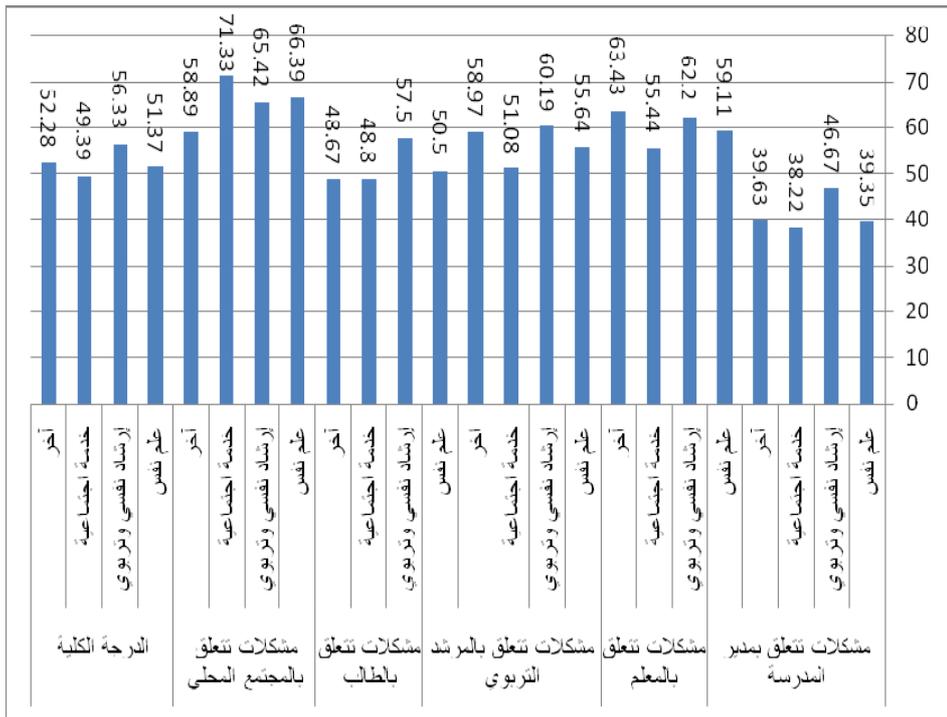
تشير المعطيات الواردة في الجدول (11) إلى أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد تعزى لمتغير الخبرة لصالح (3-6) سنوات، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام المرشدين التربويين (3-6) سنوات بالقيام بأدوارهم الموكلة إليهم على أكمل وجه، وتذليلها من أجل تقديم أفضل الخدمات الإرشادية للطلبة، والى محاولة إثبات وجودهم في المدرسة بانجازاتهم الإرشادية، وربما يعود إلى التحاقهم بدورات تدريبية مكثفة تعقدتها رابطة الأخصائيين النفسيين أو إدارة المدرسة وقسم الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم أو مؤسسات السلطة الوطنية، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة آل عارم (2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير الخبرة، وتتعارض هذه الدراسة مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق تعزى إلى متغير الخبرة، وكما تتعارض هذه الدراسة مع دراسة السلامة (2003) التي أشارت إلى وجود فروق على المستوى الكلي للمجالات لصالح مستوى (11) السنة فأكثر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نصه

هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير التخصص؟

جدول (12): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص	المجال
39.35	0.55	1.97	12	علم نفس	مشكلات تتعلق بمدير المدرسة
46.67	0.47	2.33	8	إرشاد نفسي وتربوي	
38.22	0.63	1.91	5	خدمة اجتماعية	
39.63	0.66	1.98	3	آخر	
59.11	1.01	2.96	12	علم نفس	مشكلات تتعلق بالمعلم
62.20	0.58	3.11	8	إرشاد نفسي وتربوي	
55.44	1.08	2.77	5	خدمة اجتماعية	
63.43	1.32	3.17	3	آخر	
55.64	0.80	2.78	12	علم نفس	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي
60.19	0.55	3.01	8	إرشاد نفسي وتربوي	
51.08	0.75	2.55	5	خدمة اجتماعية	
58.97	1.02	2.95	3	آخر	
50.50	0.24	2.53	12	علم نفس	مشكلات تتعلق بالطالب
57.50	0.46	2.88	8	إرشاد نفسي وتربوي	
48.80	0.22	2.44	5	خدمة اجتماعية	
48.67	0.23	2.43	3	آخر	
66.39	0.59	3.32	12	علم نفس	مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي
65.42	0.39	3.27	8	إرشاد نفسي وتربوي	
71.33	0.48	3.57	5	خدمة اجتماعية	
58.89	0.67	2.94	3	آخر	
51.37	0.61	2.57	12	علم نفس	الدرجة الكلية
56.33	0.48	2.82	8	إرشاد نفسي وتربوي	
49.39	0.59	2.47	5	خدمة اجتماعية	
52.28	0.80	2.61	3	آخر	



شكل (4)

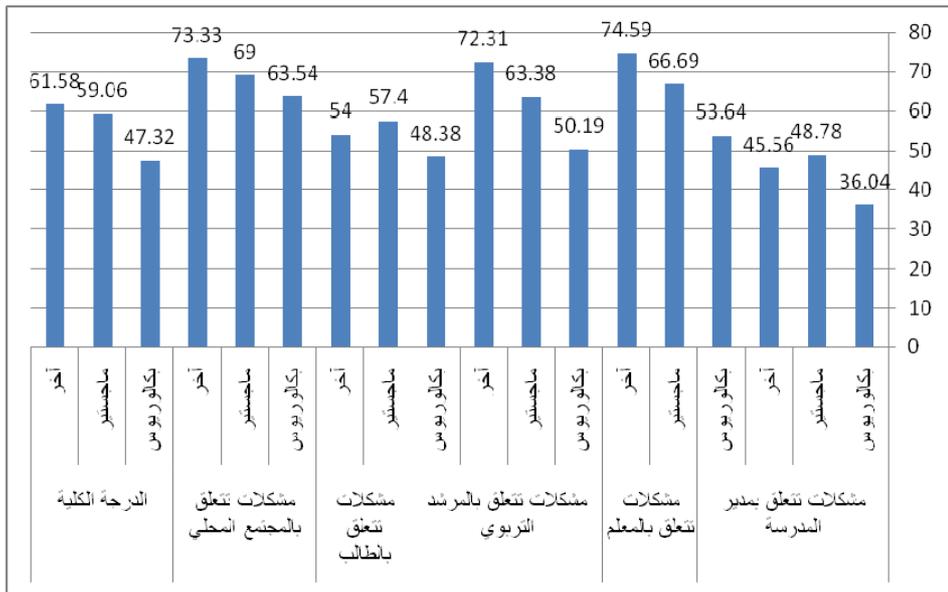
تشير المعطيات الواردة في الجدول (12) إلى أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد تعزى إلى متغير التخصص ولصالح إرشاد نفسي وتربوي، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن المرشدين والمرشحات ذوي التخصصات الأخرى لا يتلقون التدريب الكافي في مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية على تطبيق المهارات الإرشادية، وأن جل تركيزهم في الدراسة على النواحي النظرية، في حين نرى تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لكونهم قد تلقوا تدريباً ميدانياً (1+2+3) في مؤسسات السلطة الوطنية، وكان جل تركيزهم على الحالات الفردية دون ممارسة العمل الإرشادي في المدارس، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة (أل عارم 2010) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة مصلح التي أشارت إلى وجود فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية تعزى لمتغير التخصص، ولكنها تتعارض مع دراسة الكرنز (2001) التي أشارت إلى أن المرشدين يقومون بأدوارهم بعض النظر عن التخصص.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نصه

هل تختلف المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد باختلاف متغير المؤهل العلمي؟

جدول (13): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

النسبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
36.04	0.60	1.80	16	بكالوريوس	مشكلات تتعلق بمدير المدرسة
48.78	0.15	2.44	10	ماجستير	
45.56	0.00	2.28	2	دكتوراه	
53.64	1.10	2.68	16	بكالوريوس	مشكلات تتعلق بالمعلم
66.69	0.15	3.33	10	ماجستير	
74.59	0.00	3.73	2	دكتوراه	
50.19	0.80	2.51	16	بكالوريوس	مشكلات تتعلق بالمرشد التربوي
63.38	0.29	3.17	10	ماجستير	
72.31	0.00	3.62	2	دكتوراه	
48.38	0.21	2.42	16	بكالوريوس	مشكلات تتعلق بالطالب
57.40	0.38	2.87	10	ماجستير	
54.00	0.00	2.70	2	دكتوراه	
63.54	0.66	3.18	16	بكالوريوس	مشكلات تتعلق بالمجتمع المحلي
69.00	0.11	3.45	10	ماجستير	
73.33	0.00	3.67	2	دكتوراه	
47.32	0.64	2.37	16	بكالوريوس	الدرجة الكلية
59.06	0.15	2.95	10	ماجستير	
61.58	0.00	3.08	2	دكتوراه	



شكل (5):

تشير المعطيات الواردة في الجدول (13) إلى أنه يوجد فروق في المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية للمشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المدارس الحكومية بالمحافظات الشمالية من منظور مشرفي الإرشاد تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح الدكتوراه، ويعزو الباحثان ذلك إلى المقررات الدراسية التي درسها حملة الدكتوراه، وإلى المهارات التطبيقية التي مارسوها في فترات الدراسة الذي أكسبهم دوراً واضحاً في معالجة المشكلات التي يواجهونها المرشدون في المدارس، وربما يعود إلى تفوقهم العقلي وحكمتهم في معالجة المشاكل التي تواجههم في العمل.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما هو آت:

1. تشجيع أولياء الأمور على حضور الندوات والاجتماعات عن طريق المراسلات الورقية والالكترونية، على أن تتضمن الندوات استضافة أساتذة جامعات وخبراء في القضايا التربوية والإرشادية.
2. تزويد المدارس الحكومية في دولة فلسطين بمرشد تربوي مقيم لتقديم خدماته الإرشادية على أكمل وجه.

3. تعيين مرشدين تربويين من المتخصصين في مجال الإرشاد النفسي والتربوي من أجل تحسين فاعلية الخدمات الإرشادية في المدارس.
4. توضيح مفهوم وأهداف الإرشاد التربوي والعملية الإرشادية من قبل المرشد التربوي ومشرف الإرشاد التربوي لأولياء الأمور والمجتمع المحلي والطلبة، وإشراكهم في برنامج التوجيه والإرشاد التربوي لممارسة دورهم بفاعلية في العمل الإرشادي.
5. إدخال تخصص إرشاد نفسي وتربوي في الجامعات الفلسطينية لدرجة البكالوريوس.
6. إتمام نتائج الدراسات التي تجري في مجال الإرشاد التربوي على مديرات التربية والتعليم في الضفة الغربية للاستفادة منها.
7. ضرورة عمل دورات مهنية وتخصصية للمرشدين التربويين.
8. إجراء دراسة عن المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في عملهم الإرشادي في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية) وفي المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) من وجهة نظر مشرفي الإرشاد والمرشدين ومديري المدارس.

References (Arabic & English)

- Aal-Arem, M. (2010). *Problems facing the student counselor in the Public Institution for Technical and Professional Training: A field study*. (Unpublished MA Thesis). Kingdom of Saudi Arabia, Ministry of Higher Education, the Islamic University in Al-Medina Al-Munawwara, College of Da'wa and Fundamentals of Religion, Department of Education.
- Abdul_Hadi, J. & Al-Azza, S. (2004). *Principles of Guidance and Psychological Counseling*. Amman: Dar Al-Thaqafa.
- Abu-Attiyyeh, S. (2002). *Principles of Psychological Counseling*. Second Edition. Dar Al-Fikr for Printing and Publication.
- Abu-Ghazaleh, H. (1985). *Guide for the Educational Counselor*. Amman: The Jordanian Printing Press.
- Al-Burdaini, A. (2006). *Educational counseling in governmental schools and UNRWA schools in the Gaza governorates: A comparative study*. (Unpublished MA Thesis). Gaza, Palestine: The Islamic University.

- Al_Ajiz, F. (2001). *Educational counseling in higher basic and secondary schools in the governorates of Gaza: The reality, problems and solutions*. Journal of the Islamic university, volume nine, number two, Gaza.
- Al-Kurnuz, F. (2001). *The level of the practicing by educational counselors in Palestine of their counseling roles and its relationship with some independent variables*. (Unpublished MA Thesis). Jerusalem, Palestine: Al-Quds University.
- Al-Salameh, N. (2003). *The performance of the educational counselor at governmental secondary schools in the schools of the Jenin governorate from the point of view of administrators and teachers*. (Unpublished MA Thesis). Nablus, Palestine: An-Najah National University.
- Al-Sha'er, I. & Mosleh, M. (2010). *The efficacy of the role of the teacher in ounseling work from the point of view of school principals in the Bethlehem governorate*. Journal of the Palestinian Educational Research and Studies, number thirteen, 4 January.
- Awad, A. (2003). *Attitudes of governmental school principals in the Gaza governorates towards educational counseling and their relationship to the performance of the educational counselor*. Gaza, Palestine: The Islamic University.
- Jasem, Z. (2011). *Problems facing the work of the educational counselor in secondary schools in the Babel governorate*. Babel University Journal, Human Sciences, volume 19, number 2.
- Radwan, S. (1998). *Problems facing educational counselors in the West Bank governmental schools in the reign of the National Authority*. (Unpublished MA Thesis). Nablus, Palestine: An-Najah National University.
- Ministry of Education and Higher Education (2009). The tasks of the counselor assigned with professional following up, number w t a

/9/40/13432/ dated on 22/12/2009 corresponding to 8 Muharram 1431.

- Mosleh, M. (2014 accepted for publication). *Problems facing educational counselors in the governmental schools in the Bethlehem governorate from the perspective of educational counselors*. Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies.
- Mosleh, M. (2004). *Evaluation of the efficacy of the role of the educational counselor as recognized by school principals and counselors in the West bank governorates in the reign of the National Authority*. (Unpublished Ph.D. Dissertation). Sudan: Sudan University of Science and Technology.
- Chandler, Wanda Rook. (2002). *Secondary principals perception of the counselor role*. PH.D. Dissertation, University of Virginia
- Doris S. D. (2001). *Job satisfaction among elementary school counselors in Virginia: Thirteen years later*.
- Ghilani, M .P. (2000). *The Role and Performance of the high school guidance counselor as perceived by senior students, teachers, and administrators in suburban School distraction Allegheny County, Pennsylvania*.
http://wwwlib.umi.com/dissertations/preview_all/9964689.
- Nichter, M. Li, Ch. & Serres, Sh. (2007). *A study of ASCA national standerds in Texas schools*. Available at:
[hpp://cnx.org/content/m16613/latest/\(28th Septemper 2009\)](http://cnx.org/content/m16613/latest/(28th Septemper 2009))
- Smith, S. (2001). *Teaching experience for school counselors: Counseling educator's perception*. ASCA. Journal of Professional School Counseling, 4, 216-223.
- Ter maat, M. B. (2000). *The Functions of school counselors in Northern Virginig Public school*, http://wwwlip.Umi.Com/dissertations/preview_all/9980054.